

حتى ضربنا على المهدي قبته
فسطاط ملك بأطنابٍ وأوتادٍ

بشار يفخر بشعوبته متباهياً بأصله الفارسي على العرب:

هل من رسولٍ مُخْبِرٍ
عني جميعَ العربِ
من كان حياً منهمُ
ومن ثوى في الثُربِ
بأنني ذو حَسَبِ
عَالِ عَلِيٍّ ذِي الْحَسَبِ
جَدِّي الَّذِي أَسْمُو بِهِ
كَسْرِي وَسَاسَانُ أَبِي
وَقِيصْرُ خَالِي إِذَا
عَدَدْتُ يَوْمًا نَسْبِي
كَمْ لِي وَكَمْ لِي مِنْ أَبِي
بِتَاجِهِ الْمَعْصَبِ
أَشْوَسُ فِي مَجْلِسِهِ
يُجْشِي لَهُ بِالرُّكْبِ

وقال أيضاً:

وَبُئِيتُ قَوْمًا بِهِمْ جِنَّةٌ
يَقُولُونَ مَنْ ذَا وَكُنْتَ الْعَلَمُ